المحاضرة الثانية: تكافؤ واستبدال رؤوس الأموال

1- تكافؤ واستبدال الديون قصيرة الأجل:

في بعض المعاملات التجارية يواجه المتعاملون بالأوراق التجارية ظروفا مالية متغيرة، فقد يجد المدين صعوبات في تسديد ديونه في الآجال المحددة، لذا يلجأ إلى دائنيه من أجل الاتفاق على تسوية وضعيته معهم مما يؤدي في الكثير من الأحيان إلى إعادة النظر في استحقاق الأوراق التجارية ويتم بالاتفاق بين أطراف الدين على إنشاء ورقة تجارية جديدة أو عدة أوراق بشروط مختلفة دون إيقاع الضرر على أحدها باستخدام ما يسمى **بتكافؤ الأوراق التجارية.**

1-3- تكافؤ ورقتين تجاريتين:

نقول أن ورقتين تجاريتين متكافئتين بتاريخ معين (تاريخ التكافؤ) إذا تم خصمهما بنفس المعدل في هذا التاريخ **وكان لهما نفس القيمة الحالية.**

ليكن لدينا: V_{n1} , V_{n2} : القيم الاسمية للورقتين التجاريتين.

n_1, n_2 : المدة الفاصلة بين تاريخ التكافؤ وتاريخ الاستحقاق.

V_{01}, V_{02} : القيم الحالية للورقتين التجاريتين.

يحدث التكافؤ كما يلي:

$$V_{01} = V_{02}$$

$$V_{n1}\left(1 - t * \frac{n_1}{360}\right) = V_{n2}\left(1 - t * \frac{n_2}{360}\right)$$

$$\frac{V_{n1}}{V_{n2}} = \frac{(1 - t * \frac{n_2}{360})}{(1 - t * \frac{n_1}{360})}$$

مثال 04:

بتاريخ 1 أفريل تم تعويض كمبيالة قيمتها الاسمية 8500 دج قابلة للاستحقاق يوم 1 جوان بكمبيالة جديدة قابلة للاستحقاق يوم 30 جوان بمعدل خصم 6%. احسب القيمة الاسمية للكمبيالة الجديدة.

الحل:

أفريل	ماي	جوان	
29=1-30	31	1	$n_1 = 61$
29=1-30	31	30	$n_2 = 90$

$$V_{01} = V_{02}$$

$$V_{n1}\left(1 - t * \frac{n_1}{360}\right) = V_{n2}\left(1 - t * \frac{n_2}{360}\right)$$

$$V_{n2} = \frac{V_{n1}(1 - t * \frac{n_2}{360})}{(1 - t * \frac{n_1}{360})}$$

3-2- تكافؤ عدة أوراق تجارية:

تكون مجموعة من الأوراق التجارية متكافئة مع مجموعة أخرى بمعدل خصم واحد في تاريخ محدد إذا كان **مجموع القيم الحالية للمجموعة الأولى يساوي مجموع القيم الحالية للمجموعة الثانية.**

ليكن لدينا: V_{n1}, V_{n2} : القيم الاسمية للورقتين التجاريتين.

n_1, n_2 : المدة الفاصلة بين تاريخ التكافؤ وتاريخ الاستحقاق لهما.

وليكن: $V'_{n1}, V'_{n2}, V'_{n3}$: القيم الاسمية للأوراق التجارية

n'_1, n'_2, n'_3 : المدة الفاصلة بين تاريخ التكافؤ وتاريخ الاستحقاق.

يحدث التكافؤ بين المجموعتين كالتالي:

$$V_{01} + V_{02} = V'_{01} + V'_{02} + V'_{03}$$

مثال 05:

مؤسسة دائنة لزبون بالأوراق التجارية التالية:

- الورقة الأولى قيمتها الاسمية 2600 دج تستحق في 27 جويلية 2023.
- الورقة الثانية قيمتها الاسمية5200 دج تستحق في 20 أوت 2023.
- الورقة الثالثة قيمتها الاسمية 11700 دج تستحق في 11 سبتمبر 2023.

في 09 جويلية 2023 أعلن الزبون عن عدم تمكنه من التسديد في الآجال المحددة فتم الاتفاق بينهما على تعويض هذه الأوراق الثلاثة بورقة وحيدة تستحق في 3 سبتمبر 2023 بمعدل خصم 6%. ما هي القيمة الاسمية لهذه الورقة.

الحل:

$$n_1 = 18, n_2 = 48, n_3 = 68, \quad n'_1 = 56$$

$$V_{01} + V_{02} + V_{03} = V'_0$$

$$V_{n1}\left(1-t*\frac{n_1}{360}\right)+V_{n2}\left(1-t*\frac{n_2}{360}\right)+V_{n3}\left(1-t*\frac{n_3}{360}\right)=V'_{n1}\left(1-t*\frac{n'_1}{360}\right)$$

$$V'_{n1}=V_{n1}\left(1-t*\frac{n_1}{360}\right)+V_{n2}\left(1-t*\frac{n_2}{360}\right)+V_{n3}\left(1-t*\frac{n_3}{360}\right)/\left(1-t*\frac{n'_1}{360}\right)$$

$$V'_{n1}=2600\left(1-0.06*\frac{18}{360}\right)+5200\left(1-0.06*\frac{48}{360}\right)+11700\left(1-0.06*\frac{68}{360}\right)/\left(1-0.06*\frac{56}{360}\right)$$

$$V'_{n1}=19500\ da$$

2- تاريخ الاستحقاق المتوسط:

في كثير من الحالات ما تتوقف نفس المدين إلى تسديد دينه بالقيم الاسمية ذاتها والمستحق سدادها. وللوصول إلى اتفاق بين الدائن والمدين لتسديد الديون بنفس قيمتها الاسمية، فإنه يتعين البحث عن تاريخ استحقاق يحقق ذلك، هذا التاريخ يسمى **بتاريخ الاستحقاق المتوسط**، وفي الغالب ما يستخدم في تسوية الحسابات.

مدة تاريخ الاستحقاق المتوسط=$\frac{n_j*V_{nj}+\cdots+n_2*V_{n2}+n_1*V_{n1}}{V_{nj}+\cdots+V_{n2}+V_{n1}}$

مثال 06:

شخص مدين بالأوراق التجارية التالية:

- كمبيالة قيمتها الاسمية 1000 دج تستحق في 15 ماي 2021.
- كمبيالة قيمتها الاسمية 2000 دج تستحق في 23 جويلية 2021.
- كمبيالة قيمتها الاسمية 3000 دج تستحق في 6 أكتوبر 2021.

فإذا اتفق المدين مع الدائن في 01 ماي 2021 على تسديد المبالغ كلها مرة واحدة بنفس القيم الاسمية ، فالمطلوب هو تحديد التاريخ الواجب تسديد المبلغ فيه.

الحل:

$$n_1=14\ ,n_2=83\ ,n_3=158$$

مدة الاستحقاق المتوسط =$\frac{j*n_j+\cdots+n_2*V_{n2}+n_1*V_{n1}}{V_{nj}+\cdots+V_{n2}+V_{n1}}$

$$= \frac{1000 * 14 + 2000 * 83 + 3000 * 158}{1000 + 2000 + 3000}$$

=109

وعليه يكون تاريخ الاستحقاق المتوسط: 18 أوت 2021.

$$30 + 30 + 31 + 18 = 109$$